

العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم من سورة القمان



بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K. A-2013 066 BSA	No. REG : A-2013/066/BSA ASAL DARI KU : GAI

إعداد:

نور عزة سومة

رقم القيد:

A.12.9.25

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

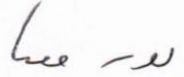
الاسم : نور عزة سومة

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٢٥

عنوان البحث : العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



نور مفيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠٦٢٠١٩٩١٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

ب





اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم من سورة القمان

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: نور عزة سومة رقم القيد: A.12.09.25

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ١٣، يناير ٢٠١٣ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ نور مفيد الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الأستاذ أحمد زيدون الماجستير مناقشا ()
٣. الأستاذ سعيد في الدارين الماجستير مناقشا ()
٤. الأستاذ محفوظ محمد صديق الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨.٧١٧١٩٩٣.٣١١٠.٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نور عزة سومة

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٢٥ :

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٣ يناير ٢٠١٣



(نور عزة سومة)



محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 مقدمة
ز	 محتويات البحث
ي	 ملخص البحث

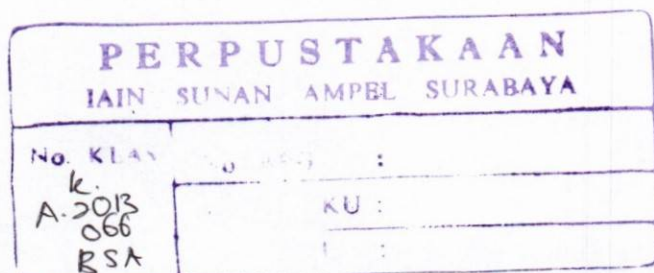
الفصل الأول: أساسية البحث

١	 أ. مقدمة
٢	 ب. أسئلة البحث
٢	 ج. أهداف البحث
٢	 د. أهميّة البحث
٢	 هـ. توضيح المصطلحات
٣	 و. تحديد البحث
٤	 ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم القصة وأنوعها

٥	 ١. مفهوم القصة
---	----------------------



٦	٢. أنواع القصة
٧	٣. القصة في القرآن
٢٠	٤. خصائص قصص القرآن

ب. المبحث الثاني: تعريف العناصر الداخلية

٢٣	١. تعريف العناصر الداخلية
٢٣	٢. أنواع العناصر الداخلية
٢٨	٣. العناصر الأدبية
٣١	٤. العناصر الداخلية

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٧	أ. مدخل البحث
٣٧	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣٧	ج. أدوات جمع البيانات
٣٨	د. طريقة جمع البيانات
٣٨	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٩	و. تصديق البيانات
٣٩	ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

	أ. عرض البيانات عن الموضوع في قصة لقمان الحكيم
٤١	وتحليلها ومناقشتها
	ب. عرض البيانات عن الشخصيات في قصة لقمان الحكيم
٤٢	وتحليلها ومناقشتها
	ت. عرض البيانات عن الحبكة في قصة لقمان الحكيم

- ٤٣ وتحليلها ومناقشتها
- ث. عرض البيانات عن البيئة في قصة لقمان الحكيم
- ٤٤ وتحليلها ومناقشتها
- ج. عرض البيانات عن الوجهة النظر في قصة لقمان الحكيم
- ٤٤ وتحليلها ومناقشتها
- ح. عرض البيانات عن الرسالة في قصة لقمان الحكيم
- ٤٥ وتحليلها ومناقشتها

الفصل الخامس: الخاتمة

- ٤٩ أ. النتائج
- ٥١ ب. التوصيات والإقتراحات

المراجع

- أ. العربية
- ب. الأجنبية

الملاحق

ستخلص

ABSTRAK

العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم من سورة لقمان

Unsur-unsur Intrinsik dalam kisah Luqman al-Hakim

(Study Sastra)

Al-Qur'an adalah undang-undang bagi umat islam, yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW. Pada saat diturunkan, kondisi masyarakat diliputi kekacauan dan kerusakan, walaupun pada masa Arab itu, banyak sekali terdapat penyair dengan keindahan bahasanya, oleh karena itu al-Qur'an digunakan untuk meluruskan dan memperbaiki kerusakan serta untuk menandingi keindahan karya sastra mereka

Cerita Luqman al-Hakim adalah salah satu cerita yang menarik di antara kisah-kisah dalam al-Qur'an. Sebab ia berisi nasihat-nasihat penting dan indah dari seorang yang amat bijak, yaitu Luqman kepada anaknya, yang dikisahkan dalam gaya bahasa al-Qur'an yang indah pula. Oleh karena itu penulis tertarik untuk mengambilnya sebagai objek pembahasan dalam penelitian ini.

Penulis menggunakan metode deskriptif analisis, yaitu menukil beberapa sumber yang memuat pendapat-pendapat para pakar yang terkait dengan tema ini, serta dalam sisi yang berbeda bersikap kritis terhadap pendapat-pendapat itu dengan mengambil beberapa kesimpulan dengan pola induksi.

Setelah melakukan penelitian dengan seksama, maka penulis menemukan beberapa hal sebagai berikut:

- 1) Cerita Luqman al-Hakim merupakan salah satu cerita yang bersifat objektif dan beraliran idealisme, karena karyanya berdasarkan idealisme yang selalu menggambarkan dunia yang penuh harapan dan cita-cita, bukan materi yang dituju/diangankan. Cerita Luqman al-Hakim memberikan nasihat sebagai berikut:

"Dan (ingatlah) ketika Luqman berkata kepada anaknya, dan dia mengajarkannya. Hai anakku! Janganlah Engkau mempersekutukan Allah. Sesungguhnya mempersekutukan Allah itu adalah suatu kesalahan yang besar". (Luqman [31]: 13)

Kebulatan tekad untuk memberikan pendidikan tanpa ada menyekutukan Allah merupakan salah satu tauladan kepada anaknya.

Dalam cerita ini mengandung unsur-unsur intrinsik yang di dalamnya memuat kesedihan, kebahagiaan. Unsur-unsur intrinsik adalah unsur yang membangun karya sastra itu sendiri yang meliputi tema, alur, penokohan, setting, sudut pandang, dan alur cerita.

Nasihat orang tua terhadap anaknya dalam hal pendidikan merupakan tema utama dalam cerita Luqman al-Hakim.

Tokoh-tokoh tersebut masing-masing mempunyai watak sendiri-sendiri. Alur ceritanya berakhir *happy ending*. Sedangkan sudut pandang dari cerita ini adalah sudut pandang orang ketiga, dengan menyebutkan nama “Luqman” atau “ia”. Dan cerita ini termasuk imajinatif karena tidak jelas tempat dan waktunya.

الفصل الأول

المبحث الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على محمد أفصح العرب وعلى اله وصحبه اجمعين.

أما بعد، فمن المعروف أن ما يدعو إليه القرآن قد جاء بين سطوره وآياته وسوره بأشكال مختلفة ومن بينها الشكل الأدبي والذي يتخذ بدوره أساليب كثيرة منها أسلوب القصة. والقصة القرآنية تعد من أهم الأساليب القرآنية وأعظمها إثارة وأدقها تبليغا وذلك لما فيها من وضوح الرسالة وجمال السرد. لقد أشار سيد قطب في كتابة التصوير الفني في القرآن إلى أن من أهم ما تتميز القصص القرآنية أنها دينية غرضا وفنية عرضا.

ومن القصص القرآنية التي تبرز فيها بجلاء تلك الموصفات المذكورة هي قصة لقمان الحكيم. إنها قصة رائعة ومثيرة ليس فقط لما فيها من الرسالة وإنما أيضا لما تسرد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيها من الأسلوب الأدبي وفي السرد القصصي. فالأدب عبقري من قال إن قصة لقمان هي أكمل القصص القرآنية فنا أدبيا وأوضحها رسالة دينية.

وسيحاول الباحثة من خلال هذا البحث الموضوع دراسة قصة لقمان الحكيم بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية أدبية تركز على العناصر الداخلية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الإجابة عنها فهي:

١. كيف كانت قصة لقمان الحكيم؟
٢. كيف تكون العناصر الداخلية وأنوعها في قصة لقمان الحكيم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم
٢. لمعرفة أنواع العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم



د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. قصة لقمان الحكيم من أحد القصص الرائعة. هذه القصة تصور عن الوالد الذي ينصح ولده، لئلا تكون يشرك بالله شيئا وليطيعه فيما أمر به وينهر عنه نصيحة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. والعناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم هي أنها تقوم على موضع القصة وشخصيات الأبطال وموضع الأبطال وحبكة الأبطال وأمانتها وحكمتها.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. العناصر : هي جمع من عنصر^١.

^١ لويس معلوف، المتحد في المفرد والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧)، ٥٣٣.

٢. الداخلية : ضد خارجي ومرادفها المحلية. وهي صفة تصف الأشياء

أضيفت إلى ما تتصل في الداخل.^٢

٣. في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية.^٣

٤. قصة : لغة من كلمة قص - يقص - قصصا وهو الخبر، حدثه به.^٤

واصطلاحا فهو حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.^٥

٥. لقمان الحكيم : أهل الحكمة (فلسفة) من بلد الحبشة.^٦

والمقصود من الموضوع هو البحث النقدي الذي يتعلق بالعناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم وهي حقيقة إن في قصة لقمان الحكيم كثير من مادة البحوث إما من اللفظ وإما من اللغة وإما من المعنى والمضمون كالنصائح والتربية.

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصة لقمان الحكيم التي تنصها الآية ١٢ إلى ١٩ من سورة لقمان.

٢. أن هذا البحث يركز ببحثه دراسته على العناصر الداخلية وهي: الموضوع، الشخصيات، الموضع، الحبكة، والرسالة.

^٢ Ali Atabik dan Zuhdi Mudhar, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia* (Yogyakarta: ١٩٩٦)، ٨٧٢ Multi Karya Grafika,

^٣ لويس معلوف، المرجع السابق، ٦٠١

^٤ لويس معلوف، للنجد في اللغة، ص. ٦٢١

^٥ حسن كاد حسن، الأدب للقرآن، (جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، مجهول السنة)، ص. ٧٧

• Fachruddin, *Ensiklopedia al-Qur'an*, Jilid A-L, hal 644

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة لقمان الحكيم، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. ليلي درماينتي "العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية لآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية إندونيسية، سنة ٢٠٠٨ م.

٢. ستي حسن المزينة "العناصر الداخلية في قصة طالوت" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م.

٣. أحمد الشائب، أصول النقد الأدبي، هذا الكتاب يبحث في تعريف العناصر الداخلية وأنواعها، وهذا البحث موجود في الباب الثاني.

٤. على الصابوني، صفوة التفاسير، هذا الكتاب له علاقة بالبحث في تفسير

العناصر الداخلية في الباب الرابع digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. أحمد أبو الليث السمرقندي، تفسير السمرقندي، هذا الكتاب له علاقة بالبحث في تفسير العناصر الداخلية بالباب الرابع.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الخامسة تناولت قصة لقمان الحكيم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية مفهوم القصة، وتناولها الثاني من ناحية العناصر الداخلية فيها التي هي أوسع مجالا وإطارا مما تناولته تلك البحوث الثانية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

مفهوم القصة وأنواعها

١. مفهوم القصة

القصة لغة هي حدوثه شائعة، مروية أو مكتوبة بقصد بها الإمتاع أو الإفادة، وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي، منها: الحكاية والخبر والحرافة وليس لها تحديد واضح ولا ومدلول خاص في المعاجم القديمة سوى أنها الخبر المنقول شفويا أو خطيا.

وأما معنى القصة اصطلاحا فوجدت العلماء الإختلاف، وأما آرائهم فكما يلي:

١. قال إبراهيم أنيس أن القصة هي حكاية نثرية طويلة تشتمل من الخيال

أو الواقع منها معا. وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي.^٧

٢. قال أهل اللغة، لويس معلوف، أن قصة مصدر من قصّ يقس لغة بمعنى

الحديث. وأما معناها اصطلاحا هي: "إتباع الأثر وإتباع الشيء بعد

الشيء. ويقال يقص القاص عليه القصص أو الخبر.

٣. قال حفي محمد شرف: "القص إتباع الأثر، ويقال : خرج فلان قصصا

في أثر فلان، وذلك إذا إقتفى أثره، وقبل القاص يقص القصص لإتباعه

خيرا بعد خبر، وسوق الكلام سوفا.^٨

٤. قال عمر فروخ هو نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع

من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة.^٩

^٧ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ج ١، (الطبعة الثانية)، ص ٧٤.

^٨ لويس مألوف، للسندى اللغة، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٤)، ص ٦٢١.

^٩ حفي محمد شرف، إصحاح القرآن البياني، (مجهول النكان والسنة)، ص ٢٩٠.

^{١٠} عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩)، ص ١٩٦.

٥. قال حسن جاد حسن القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.^{١١}

٢. أنواع القصة

كانت أنواع القصة متعدد لكل أديب في تقسيم القصة لأن يملك وجهة النظر في تقسيمها. فقال عمر فروخ أن القصة تنقسم إلى سبعة أقسام^{١٢}:

١. القصة الأخبارية: هي البسيطة مما يرد في التاريخ والأدب الحكاية العادية.
٢. القصة البطولة (الملاحم) هي: قصة شعرية طويلة تدور حوادثها حول معارك ضخمة وبطولات خارقة.
٣. القصة الدينية هو القصة ذات هدف ديني، وقصص القرآن هو من القصص الدينية.
٤. القصة اللغوية (المقامة)
٥. القصص الفلسفية هو اتحاد القصة وسيلة تفهم مدرك من المدارك العلمية.
٦. القصص الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية والدائر حول الحب ومعالجة قضايا الإنسان الضعيف والمجتمع القري الظالم.
٧. الرواية التاريخية وهي قصة طويلة تقع في أجزاء وتعالج موضوعا كاملا.

^{١١} حسن كاد حسن، الأدب المقارن، ص. ٧٧

^{١٢} عمر فروخ، للنهج الجديد في الأدب، ص. ١٩٦

وخلاصة القول إن الباحثة تتفق على رأي عمر فروخ أن القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العناصر.

عدد القصة سبعة أقسام هي: القصة الأخبارية، القصة البطولة (الملاحم)، القصة الدينية، القصة اللغوية (القاماة)، القصة الفلسفية، والقصة الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية.

٣. القصة في القرآن

إن القرآن الكريم معجزة كبرى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يحبه المسلمون كثيرا لفصاحته وبلاغته وسار مصدر لفرح في الدنيا والآخرة. إذن يحفظه حفظا جيدا. وكذلك لماذا كتبوا علماء المسلمون التاريخ لأن فيه القصص المتنوعة، كقصة الأنبياء وقصة اليهودي والأنصاري والواقع المهم في الإسلام.^{١٣}

بوجوه إعجازه فهو (النظام البديع) المختلف لكل نظم معهود في اللسان العربي، والقرآن الكريم لا يشبهه شيء في نظمه، لا من شعر ولا من نثر.^{١٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قال الله في القرآن الكريم: الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ١-٢)

^{١٣} يترجم من 110-116 hal. *Al-Qur'an dan terjemahnya*

^{١٤} محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دار الإرشاد، ص. ١٤٥)

أ. معنى القصة في القرآن

القصة هي تتبع الأثر، يقال: قصصت أثره: أي تتبعه، والقصص مصدر. قال تعالى: قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْسَلْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (سورة الكهف: ٦٤)، أي رجعا يقصان الأثر الذي جاء به. وقال علي لسان أم موسى: وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ^{١٥} فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (سورة قصص: ١١) أي تبتغي أثر حتى تنظري من يأخذه. والقصص كذلك الأخبار المتتبعة. قال تعالى: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (سورة آل عمران: ٦٢). وقال: والقصة: الأمر والخبر والشأن والحال.^{١٥}

وقصص القرآن هي أخبار عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة. وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي وتاريخ الأمم وذكر البلاد والديار. وتبع أثار كل قوم وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه.^{١٦}

ورأي الغزالي أن القصة في القرآن أقرب تعريفه بالتاريخ، بل أوسع من حيث المادة التي قصصت. ليست القصة تقص الوقائع في عالم ظاهر فقط، بل في عالم غائب أيضا، كجنة ونار وشيطان وغير ذلك. لذلك ليست القصة بمعنى التاريخ، لأن مصادر التاريخ من الوثائق اللسانية أو الكتابة.

وأسس القصة في القرآن يتضمن على أساس التربية السكولوجية كانت أو المنطقية. فلا بد أن يكون منطق الإنسان بعيد عن أثر التاريخ المضل وعليه أن يفكر فكرا حريا.^{١٧}

^{١٥} معاق القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣٠٦.

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٣٠٦.

^{١٧} Al-Ghazali, *Berdialog Dengan Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1991), hal. 68

كقول تعالى: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (سورة الحج: ٤٦).

ب. أنواع القصص في القرآن

والقصة في القرآن ثلاثة أنواع:^{١٨}

أولاً : قصص الأنبياء، هي تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنون والمكذبين، كقصة نوح وإبراهيم وموسى وهارون وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام.

ثانياً : قصص تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت، وطالوت وجالوت، وإبني آدم، وأهل الكهف، وذو القرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، ولأصحاب الفيل، ونحوهم.

ثالثاً : قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة والإسراء ونحو ذلك.

ج. أغراض القصة

القصة في القرآن أغراض دينية تحته كما اسلفنا، وقد تناولت من هذه الأغراض عدداً وفيراً من الصعب استقصاؤه لأنه يكاد يقرب إلى جميع الأغراض القرآنية: نحو إثبات الوحي والرسالة وإثبات وحدانية الله، وتوحيد الأديان في أساسها والإنذار والتبشير

^{١٨} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، (بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٤٤-١٥٥

ومظاهر القدرة الإلهية وعاقبة الخير والشر والبصر والجزع والشكر والبطر كثير وغيرها من الأغراض الدينية: المراهي الخليفة قد تناولتها القصة وكانت أدوات لها وسبيلا إليها.

وأغراض القصة كما يأتي:

١. غرض القصة: إثبات الوحي والرسالة، كما قال محمد رشيد رضا: أن النبي صلى الله عليه وسلم: من كان أميا الذي لم يقرأ في حياته صغيرا، ولم يكتب سطرا ولم يحط بشيء في أخبار التاريخ خيرا. ثم جاءت هذه القصص في القرآن وبعضها جاءت دقة. وإسهاب كقصص إبراهيم ويوسف وموسى وعيسى. فورودها في القرآن اتخذ دليلا لى وحي يوحى والقرآن ينص على هذه الغرض نص في مقدمات بعض القصص او في أعقابها كمثل في سورة القصص قبل الغرض قصة موسى. "تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (سورة القصص: ٣)

٢. وكانت من أغراض القصة بيان إن الدين كله من عند الله من عهد نوح إلى

عهد محمد وإن المؤمنين كلهم أمة واحدة والله رب الجميع وكلوا ما رزق

قصص عدد الأنبياء مجتمعة في سورة الواحد معروضة بطريق خاصة لتؤيد هذه الحقيقة. ولما كان هذه عرضا أساسيا في الدعوة وفي بناء التصوير الإسلامي فقد تكرر مجيء هذه القصص على هذا النموذج اختلاف في التعبير لتثبيت هذه الحقيقة وتوكيد النفوس.^{١٩} تصويب لذلك ما جاء في سورة

الأنبياء: إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (سورة الأنبياء:

(٩٢)

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١١٩

٣. وكان من أغراضها بيان إن الدين كله موحد الأساس فضلا على أنه كله من عند إله واحد. وتبعاً لهذه كانت ترد قصص كثيراً من الأنبياء مجتمعة كذلك. مكررة فيها العقيدة الأساسية، وهي الإيمان بالله الواحد.^{٢٠} على نحو ما جاء في السورة الأعراف: لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (سورة الأعراف: ٥٩)

٤. وكان من أغراض القصة، تنبيه أبناء آدم إلى غاية الشيطان، وإبراز هذه العداوة عن طريق القصة اروع واقوى، وأدعى إلى الحذر الشديد من كل هاجسة في النفس تدعوا إلى الشر، وإسنادها إلى هذه العدو الذي لا يريد بالناس بالخير.^{٢١}

٥. وكان من أغراض القصة. بيان أن وسائل الأنبياء في الدعوة موحد، وأن استقبال قةمهم لهم متشابه فضلا على أن الدين من عند إله واحد، وأنه قائم على أساس واحد، وتبعاً لهذا كانت ترد قصص كثيراً من الأنبياء مجتمعة

أيضاً، مكررة فيها طريقة الدعوة على نحو ما جاء في سورة هود: أُولَئِكَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٠﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ

وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

^{٢٠} نفس المرجع، ص. ١٢١

^{٢١} نفس المرجع، ص. ١٢٥

نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦١﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْنَكَ إِلَّا
بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرْنَكَ أَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا مِنَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٦٢﴾ . (إلى أن يقول له: (وَيَقُولُ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ
مُلْقُوا رَيْثَهم وَلَكِنِّي أَرَنُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٦٣﴾ . (وإلى أن يقول له: (قَالُوا يَنْفُخُ قَدْ
جَدَلْنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾)

٦. وكان من أغراض القصة بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم

بصفة خاصة، ثم أديان بني إسرائيل بصفة عامة، وأبراز أن هذه الإتصال
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أشد من اتصال العام بين جميع الأديان، فتكررت الإشارة إلى هذا قصص
إبراهيم موسى وعيسى: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى).

٧. وكان من أغراض القصة بيان أن الله ينسر أنبياءه في النهاية ويهلك مكذبين،

وذلك تثبيتاً لمحمد، وتأثيراً في نفوس من يدعوهم إلى الإيمان. وَكُلًّا نَقُصُّ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّتُ بِهِمْ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ

وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ (هود: ١٢٠)

٨. وكان من أغراض القصة تصديق التبشير والتحذير، وعرض نموذج وأقبح من

هذا التصديق، كالذي جاء في سورة الحجر: (نبي عبادي أنى) فتصديقا لهذا

ذلك جاءت القصص على النحو التالى: (ونبتهم عن ضيف إبراهيم. إذ

دخله عليه (٥٢)) وفي هذا قصة تبدو (الرحمة)

٩. وكان من أغراض القصة بيان نعمة الله على أنبياءه وأصفياه، قصص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سليمان وداود وأيوب وإبراهيم ومريم وعيسى وزكريا ويونس وموسى، فكانت

ترد حلقات من قصص هؤلاء الأنبياء تبرز فيها نعمة في مواقف شتى،

ويكون إبرازها هو الغرض الأول، وما سواه يأتى في هذا الموضع عرضاً.

١٠. وكان للقصة أغراض أخرى متفرقة، منها:

بيان قدرة الله على الخوارق، مقصة خلق آدم وقصة مولد عيسى وقصة إبراهيم والطير الذي آب الله بعد أن جعل على كل جبل منه جزء. قصة (الذي مر عى قرية وهي خاوية على عروشها). وقد أحياء الله بعد موته عام.

وبيان عاقبة الطيبة والسلاح، وعاقبة الشر والإفسلد، كقصة بنى آدم وقصة صاحب الخنتين وقصة بنى إسرائيل بعد عصيانهم وقصة أسد مأرب وقصة أصحاب الأخدود.

وبيان الفارق بين الحكمة الإنسانية القريبة العاجلة والحكمة الكونية البعيدة

الآجلة، كقصة موسى مع (عبد من عبادنا أتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لدنا علما) وسنعودها بالتفصيل فى مناسبة أخرى. إلى آخر هذه الأغراض

الوعظية، التى كانت تساق بها القصص فتقى بمغزاها.

د. فوائد القصص القرآنية

وللقصص القرآنية فوائد، هي فيما يأتي:^{٢٢}

أولاً : إيضاح أسس الدعوة إلى الله، بيان أسول الشرائع التي بعث بها كل نبي، قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ (سورة الأنبياء: ٢٥)

ثانياً : تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصره الحق وجنده، وخذلان الباطل وأهله. قال تعالى: وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِيُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ

وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ (سورة هود: ١٢٠)

ثالثاً : تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكرهم وتخليد آثارهم

رابعاً : إظهار صدق محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته بما أخبر به عن احوال

الماضين عبر القرون والأجيال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خامساً : مقارنة أهل الكتاب بالحجة فيما كتموته من البينات والهدى وتحذيرهم بما

كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل، كقوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي

إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ۚ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا

بِالتَّوْرَةِ فَآتَلُوهَا ۖ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٠﴾ (سورة آل عمران: ٩٣)

سادساً : والقصة ضرب من ضروب الأدب، يصغى إليه السمع، وترسخ عبره في النفس،

كقول تعالى: لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا

^{٢٢} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣٠٨

يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ (سورة يوسف: ١١١)

هـ. أثار قصص القرآن

أ. أثار القصص القرآنية للغرض التربية والتهذيب:^{٢٢}

١. إن القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامع بشغف، وتنفذ إلى النفس البشرية بسهولة وسير، وتسترسل من سياقها المشاعر فلا تمل ولا نكر ويرتاد العقل عناصرها فيجني من حقواها الأجاهر والثمار.

٢. والدروس التلقينية والإلقائية توؤث الملل، ولا تستطيع الناشئة أن تاجعها وتستوعب عناصرها إلا بصعوبة وشدة. وإلى أمد قصير. كان الأسلوب القصصي أجدى نفعا، وأكثر فائدة.

٣. أن يميل الطفل إلى سماع الحكاية، ويسغى إلى رواية القصة، وتعي اكرته كما يروى له، فيحاكيه وبقصة.

٤. هذه الظاهرة النظرية العملية ينبغي للمربين أن يقدروا منها في مجالات التعليم، لا سيما التهذيب الديني.

٥. وفي القصص القرآنية تربية خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم، وتمدهم بيزاد تهديبي، من سيرة النبيين، وأخبار الماضيين وسنة الله في حياة المجتمعات، وأحوال الأمم. ولا تقول في ذلك إلا حقا وصدقًا.

٦. ويستطيع المربي أن يصوغ القصة القرآنية بالأسلوب الذي يلائم مستوى فكر للمتعلمين، في كل مرحلة من مراحل التعليم. وقد نجحت مدموعة القصص الديني للأستاذين "سيد قطب والسحار"

^{٢٢} مناع القطان، مساح في علوم القرآن، ص. ٣١٠

ب. أثار خضوع القصص القرآنية للغرض الديني.^{٢٤}

أثار خضوع القصة للغرض الديني، خضعت القصة في القرآن القرض الديني.

وعرضت الباحثة فيما يلي أوضاع الأثار:

١. لقد كان أول أثر لهذا الخضوع أن ترد القصة الواحدة في معظم الحالات.

مكررة في مواضع شتى. ولكن هذا التكرار لا يتناول القصة كلها غالباً، إنما هو تكرار لبعض حلقاتها. ومعظمه إشارة سريعة لموضع العبرة فيها، أما جسم القصة كله فلا يكرر إلا نادراً، ولمناسبات خاصة في السياق.

حين يقرأ الإنسان هذه الحلقات المكررة ملاحظ الشياخ الذي وردت فيه يجدها مناسبة لهذه السياق تماماً، في اختيار الحلقة التي تعرض هناك، وفي طريقة عرضها كذلك. ويجب أن تذكر دائماً القرآن كتاب دعوة دينية، وأن التناسق بين حلقة القصة التي تعرض والسياق الذي تعرض فيه هو الغرض المقدم وهذا يتوافق دائماً لا يخل بالسمة الفنية اطلاقاً.

وضريت الباحثة مثالا على هذا النظام قصة موسى، لأنها شد القصص في

القرآن تكرر. وردت هذه القصة في حوالي الثلاثين موضعاً. إنما في المراحل

التالية:

- في سورة الأعلى (السورة الثامنة في الترويل) إشارة قصيرة: (إن هذا

لفي الصحف الأولى. صحف إبراهيم وموسى). وإشارة قريبة منها

في النجم (السورة: ٢٣)

- وفي الفجر (سورة العاشرة) إشارة إلى فرعون بدون ذكر موسى مع

عاد وثمود: (وفرعون ذي الأوتاد. الذي طغوا في البلاد. فأكثر فيها

الفساد)

^{٢٤} سيد القطب، التصوير الفني في القرآن، ص. ١٥٥

٢. وكان من أثر خضوع القصة في القرآن للغرض الديني غير التكرار. أن تعرض بالقدر الذي يكفر لأداء هذه الغرض. ومن الحلقة التي تتفق معه. فمرة تعرض القصة من أولها، ومرة من وسطها ومرة من آخرها، وتارة تعرض كاملة. تعرض القصة من أولها، ومرة من وسطها ومرة من آخرها، وتارة كاملة.

فسارت القصة وهدفها الأول هو الهدف الديني على النحو التالي:

(١) وجدت الباحثة فصصا تعرض منذ الحلقة الأولى، وذلك مثل قصة آدم (منذ حلقة) وفيها مظاهرة لقدرة الله، وكمال علمه، ونعمته على آدم وبنيه وفي حادثة إبليس معه بما فيها من أغراض دينية أشرنا من قبل إليها.

(٢) ووجدت الباحثة قصصا أخرى تعرض من حلقة متأخرة نسبيا: فيوسف تبدأ قصة صيبا. فمن هذه الحلقة يرى الرؤيا التي تسير حياته كلها. وتؤثر في مستقبله جميعا. إذا يرى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين. فيدرك أبوه مغزها ويقر به إليه. فيغار إخوته منه ثم تسير القصة في طريقها المرسوم بعد هذه الرؤيا.

(٣) ثم وجدت الباحثة قصصا لا تعرض إلا في حلقة متأخرة جدا. فنوح وهود وصالح ولوط وشعيب، وكثيرون غيرهم، لا تعرض قصصهم إلا عند حلقة الرسالة، وهي الحلقة الوحيدة التي تعرض من حياتهم، لأنها أهم حلقة منها والعبرة كامنة فيها.

٣. وكان من أثر خضوع القصة للغرض الديني أن تخرج التوجيهات الدينية

بسياق القصة قبلها وبعدها وفي ثناياها كذلك.

فأما ما يذكر من التوجيهات قبلها فقد ذكرنا منه مثالين فيما مضى:

أولاً : التنبيه إلى دلالة القصص على الوحي بها، كما في قصة يوسف وقصة

آدم.

ثانياً : مجيء القصص مصدقة للأنبياء.

مثل: نبي عبادي إني أنا الغفور الرحيم، وإن عذابي هو العذاب الأليم.

و أما من يذكر منه بعدها، فقد ذكرنا منه كذلك مثالين فيما مضى:

أولاً : التنبيه إلى دلالة القصص على الوحي بها، بما في أعقاب قصة موسى

في سورة القصص وما في أعقاب نوح في سورة هود.

ثانياً : التنبيه إلى أن عقاب الله عادل، وأنه لا يأخذ القوم إلا بعد الإنذار،

كالذي ورد في سورة العنكبوت عقب قصص الأنبياء.

وأما ما يذكر منه التوجيهات في ثناياها، هي: في قصة يوسف مع

خادمي الملك، يفسر لهما الرؤيا ثم يقول:

وخلعناه القول بن الحكمة في القرآن الكريم تبع الأثر. ولوح من عدد القصص

ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١. قصة الأنبياء

٢. قصص تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم.

٣. قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان رسول الله.

والغرض من هذه القصص في القرآن ثمانية وهي:

١. إثبات الوحي والرسالة
٢. بيان أساسيات الدعوة وفي بناء التصدير الإسلامي
٣. بيان موحد الأساس من عند الله
٤. تنبيه النفس تدعو إلى الشر
٥. بيان سائل الأنبياء في الدعوة
٦. بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة
٧. بيان أن الله يتصر أنبياءه في النهاية ويهلك مكذابين
٨. تصديق التبشير والتحذير، بيان نعمة الله

وأثار قصص القرآن الثانية هي:

١. أثار القصص القرآنية للغرض التربية والتهذيب.

٢. أثار خضوع القصة للغرض الديني

٤. خصائص قصص القرآن

ولقد قدمت الباحثة لمحة عن القصة عامة تلحق بها مفهوم القصة نحو أغراضه وفوائده فيما ستورد الباحثة خصائص القرآن الموصول على استكمال المعرفة عم قصص القرآن.

فالقُرآن استعمل أسلوب القصة القصيرة والأقصوصة فجاءت أقاصيصه على النحو الذي يمكننا اعتباره ونموذجاً كاملاً أو صورة الخير والحكاية أو الأقصوصة بمفهومها الحديث من خصائص القرآن فيما يلي:^{٢٥}

١. فنية القصة

وقد كتب سيد قطب عن الخصائص الفنية العامة للقصة القرآنية في كتابه (التصوير الفني في القرآن) وتناول هذه الخصائص على أربع ظواهر فنية، وهي:

١. تنوع طريقة القصة

فقصص القرآن تتمسك على أربعة طرائق مختلفة الإبتداء في غرض قصة هي:

(١) مرة يذكر ملخصاً للقصة يسبقها ثم يعرض التفصيلات بعد ذلك من بدئها إلى نهايتها.

(٢) مرة يذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها

ك قصة مريم تفصيل خطاتها، وذلك كقصة موسى في سورة مريم: ١٦-٣٠.

(٣) مرة يذكر مباشرة بلا مقدمة تلخيص وذلك كقصة مريم عند مولد عيسى.

(٤) مرة يذكر القصة تمثيلية، فيذكر فقط الألفاظ ما ينه إلى إبتداء

القصة ثم يدع القصة تتحدث عن نفسها بواسطة أبطالها، مثل قصة إبراهيم وإسماعيل في سورة البقرة: ١٣٤-١٤١.

^{٢٥} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، ص. ١٤٦.

٢. تنوع طريقة المفاجآت

(١) مرة يكتتم سر المفاجآت عن البطل وعن النظارة حتى يكشف لهم معا في آن واحد. وذلك كقصة موسى مع العبد الصالح في سورة الكهف: ٦٠-٧٨.

(٢) مرة يكشف السر للنظر ويترك أبطال القصة في عناية وهؤلاء يتصرفون وهم جاهلون بالسر وأولئك يشاهدون عالمين وأغلب ما يكون ذلك معرض السخوية ليشرك النظارة فيها الشخيرة من تصريف المثلين وذلك قد شلهدان في قصة أصحاب الخنة في سورة الكهف: ٣١-٤٢.

(٣) مرة لا يكون هناك سر بل توجيه المفاجآت من البطل والنظارة في آن واحدة ويعلمان سراها في الوقت ذاته. وذلك كمفاجآت قصة مريم حيث تتخذ من دون أهلها حجابا هناك بالروح القدوس في هيئة رجل في سورة مريم ١٦-٢٠.

(٤) مرة يكشف بعض السر للنظرة وهو خاف على البطل في موضع وخاف على النظرة مثل البطل في موضع آخر في قصة واحدة. وذلك كقصة عرش بلقيس الذي جاء به تحضه وبين يدي سليمان في حين آرى بلقيس ظالت تجهل ما تعلم في سورة النحل: ١٥-٤٤.

وخلاصة القول إن خصائص قصص القرآنية ثمانية وهي فنية القصة وتنوع طريقة المفاجآت.

المبحث الثاني تعريف العناصر الداخلية

وصلت الباحثة إلى الباب الثالث، وهو يبحث في تعريف العناصر الداخلية وأنواعها في الأدب. وينقسم هذا الباب إلى الفصلين، الفصل الأول يبحث في العناصر الداخلية و الفصل الثاني يبحث في أنواع العناصر الداخلية.

١. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هو العناصر التي تكوّن داخل الأعمال الأدبية. بهذه العناصر يسبب الأعمال الأدبية ان حاضرة كالأعمال الأدبية، ووجد هذه العناصر عندما يقرأ القارئون الأعمال الأدبية^{٢٦}.

٢. أنواع العناصر الداخلية

تبحث الباحثة خمسة من الأنواع السالفة مفصلاً، وتفصيلاً كما يلي :

الموضوع digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضوع هو فكرة القصة. وهو الفكرة أو نظرة الحياة التي تتقدم بالمحاورة والتراع التي تكوّن عليها والملاحظات غير مباشرة، وكان لفظاً ومعنى^{٢٧}.

^{٢٦} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University, 1994) hal 23.

^{٢٧} Dr. Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hal 46

والموضوع هو معنى الذى يشتمل فى القصة. وعلى هذا لىوجد الموضوع فى أعمال الأدبية الخيالي، يجب أن يستخلص من جمع القصة، ليس من الأجزاء القصة المعين فقط. ولو يصعب الموضوع لأن يحدد بالطبع، لكنه ليس معنى الذى يضم عليه، ولو لم يطبع أن يوصر بالصريح أيضا. لا يضم الموضوع بمعنى اساس من اعمال الأدبية لأنه يسوم إلى القارئين. ولكن الموضوع فى وراء القصة التى ينصره^{٢٨}.

٢. الحبكة

الحبكة هو واقع الأمور فى القصة ومنطق الذى يتعلّق بين الواقع الواحد والآخر ويشغل لأن تقوى الواقع الواحد. ويتصل الحبكة يتعلّق السببية. كما قال (Foster 1927-1970)، الحبكة هو المواقع القصة الذى يملك الضغط على صلة سببية^{٢٩}. لم يعتبر الحبكة ما يعتمد مظاهر المواقع على ترتيب الوقت فقط. كان المواقع أن يصنع وينظّم بالمبدع حتى يكون نتيجة الصنعة والتنظيم هو الشيء الجميل والجذب، وبخاصة فى تعلقة مع جميع القصة اتصالا. فى تطوير الحبكة، كان المواقع والتنازع والنهائية هو من ثلاثة العناصر الجوهرية. وهذا العناصر يملك التعلق المخروطي. جملة القصة الخيالية كثير، لكن لم يشتمل او لم يعتبر التنازع طبعا، وعلى ذلك التنازع الواحد، وجملة التنازع كثير نسبيا، لكن ينظر التنازع الواحد المحدود بالنهائية فقط.

^{٢٨} Ibid, 68

^{٢٩} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 133

نظريًا، يرتب الحبكة ويشهه في المراحل المحدد بالكرنولوجيًا. ولأنه يلزم على الحبكة متّصف يمتد: بين الواقع الواحد والآخر، وبين الواقع اقدم قصته وفيما بعده، يكون علاقة وصفة التعلّق. واليظفر شموله الحبكة، يتقدّم أن الحبكة يتكوّن لازما من مرحلة الأولى ومرحلة الوسطى ومرحلة الآخر.

عادة، مرحلة الأولى القصة يذكر بمرحلة التعارف. وفي العامة، يتضمّن مرحلة التعارف على عدّة الإعلام المهمة الذي يتعلّق بما بقصة في المراحل التالية. ويذكر مرحلة الوسطى بمرحلة التراع، أخرجه المعارضه او التنازع الذي يظهر في مرحلة قبله كلّما ارتفاع كلّما راع. هذا المرحلة هو جزء أطوال وأهمّ من القصة الخيالية ويقدم نواة القصة في هذا المرحلة.

ومرحلة الآخر في القصة يذكر بمرحلة الإقتضاض، أخرجه أداء الحدود بسبب النهائية. وفي نظرية الكلاسيكية من (Aristoteles) يختلف الحلّ القصة في احتملين، وهما السعادة (Happy End) والحزن (Sad End).

استعدادا إلى المقياس الترتيب الوقت، يختلف الحبكة إلى صبيين، وهو الكرنولوجي. ولا كرنولوجي. ويذكر الحبكة الكرنولوجي بالحبكة المتصل او

٣. الموضوع

الموضوع هو محيط الذى يقع الواقع، وفيه الوقت ودورة التاريخ وحال الإجتماعية وظرف الولاية وموقع الجغرافية^{٣١}. ويذكر الموضوع أيضا بمصدر أول عن القصة. يكشف أهمية الموضوع فى الصيغة كما يلي : الموضوع = الشخصية - الحبكة. يتشكّل الحبكة^{٣٢}.

كان القول العامة أن يرفض الإيضاح المفصل عن الموضوع، وهذا تجعل القصة مملّ جدا. حتى كثير من الراوى يستبعد تصوير الموضوع لأنه يخاف أن يملّ القارئ، مع أنّ الناقص تصوير الواضح عن الموضوع يؤدى إلى الملل القارئ. ويتكوّن الموضوع من ثلاثة عناصر، وهي موضع المكان وموضع الوقت وموضع الإجتماعية. وتوضيح منها كما يلي:

(أ) موضع المكان

يعرض موضع المكان المواقع الذى يقض فى القصة. تداول ممكن أن يمثل الأماكن بإسم الميّن والأول المعيّن ويمكن المكان المعيّن مجهولا^{٣٣}.

(ب) وضع الوقت

يتعلّق موضع الوقت بمسئلة "متى" يقع المواقع الذى يقص فى القصة. وذلك

مسئلة التى يكون بالوقت الحقيقي. الوقت الذى يتعلّق أو يستطيع أن يعلّق بالتاريخ^{٣٤}

(ت) وموضع الإجتماعية

يعرض موضع الإجتماعية على الأمر الذى يتعلّق بسلوك حياة الإجتماعية فى

القصة. ونظام حياة الإجتماعية يحتوى المسائل المتعدّد على محال معقدا^{٣٥}.

^{٣١} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 46.

^{٣٢} Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*, (Bandung: Kaifa, 2003), 39.

^{٣٣} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 227

^{٣٤} Ibid, 230

^{٣٥} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 233

٤. الشخصية

نجد مصطلح "الشخصية" ومصطلح "الشخصيات" في القصة غالباً. وفي أساسه، يدل هذا المصطلحات على نفس المعنى. مصطلح "الشخصية" يدل على مرتكب القصة. والطبيعة يدل على الصفة وموقف من الشخصية كما يفسّر القارئون، ويدل على كيفية الشخصية.

والشخصيات هو تصوير صورة الواضح من الشخص الذي يخرج في القصة. كما قال "Abarns" الشخصية هو الشخص الذي يخرج في القصة أو المسرحية الذي يفسّر القارئون أن يملك كيفية اخلاقية نزعة المحدد كما يعبر عن القول والسلوك في العمل، ويحل الشخصية موقع الإستراتيجي بأن حامل أو مبلغ الرسالة أو الأمانة أو الأخلاقية أو القصد الذي يورد إلى القارئون. تنقسم الشخصية إلى قسمين، الشخصية الأساسية (Central Character) والشخصية الثانوية (Peripheral Character) ^{٣٥}.

٥. وجهة النظر

وجهة النظر هي المنهج الذي يستعمله المؤلف ليعبر الأشخاص والأفعال والأماكن والوقائع ليؤف القصة ^{٣٦}. كما قال ستنتون (Stanton) وجهة النظر هو من آلة القصة، بل لا يعني أنّ دوره في القصة لا مهم. ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار حضوره وشكله لأن سيأثر إنتخاب الوجهة النظر في تقدم القصة.

^{٣٥} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 176

^{٣٦} Ibid, 248

تنقسم وجهة النظر إلى قسمين، القسم الأول باستعمال ضمير المتكلم حيث يكون القاص يدخل في القصة له اسم ولكن نادر في ذكره. والقسم الثاني باستعمال ضمير الغائب حيث يكون القاص يذكر أسماء الأشخاص بضمائرها الغائبة^{٣٧}.

٣. العناصر الأدبية

إن معرفة النصوص الأدبية سواء كانت شعرا أو نثرا لا يمكن إلا بمعرفة العناصر الأدبية، العناصر الداخلية أو الخارجية، لأن هذه العناصر تفرق حقيقة بين الأدب والفنون الأخرى كالفلسفة والنصوص الفقهية. ولذلك فمعرفة تلك العناصر أمرهم أسد اهتماما لأنها وسيلة إلى معرفة الفرق بين النصوص الأدبية و النصوص الأخرى على الصور المتعدد كالشعر أو النثر.

وقد اتفق أكثر النقاد للنصوص الأدبية أن القيم الأدبية في النصوص الأدبية لا توجد إلا أن تتكون من أربعة عناصر :

١. العاطفة (emotion) وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعة الفني،

ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة،

فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائقه.

٢. الخيال (imagination) وبدونه يكون من العسير إيقاظ العواطف في أغلب الأحيان.

^{٣٧} Ibid, 256

٣. الفكرة (thought) التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقى الخالصة، والعنصور الرئيس في النون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ لأنها تهدف إلى غاية المقصود، وقد تكون مسمي بالمعنى.
٤. الصورة (form) وهي لم تكن غاية في نفسها، ولكنها وسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر عناية خاصة.^{٣٨}

وقال أحمد أمين إن بعض الأنواع الأدبية قد يحتاج إلى كمية أكثر من بعض هذه العناصر مما يحتاج من نوع آخر، فالشعر مثلا يحتاج إلى مقدار من الخيال أكثر مما يحتاج إليه الحكم، والحكم يحتاج إلى مقدار من المعاني أكثر مما يحتاج من الخيال. ومن هذه يتبين أن اختلافا للنصوص يمكن أن يكون مختلفا في الحاجة أكثر إلى العنصور الخاصة.

وبعد أن بحثت الباحثة عن العناصر الأدبية العامة ستبحث عن الأجناس الأدبية، إذا كما عرفت أن الأدب يتعلق بالعناصر التي لا يكون خاليا عنها حتى يكون بعد ذلك أنه يكون مواجهها إلى نوع الأجناس الأدبية المتعددة أيضا ولا يوجه الأدب إلا داخلا في أحدها كالشعر أو النثر.

وقد قسم جبور عبد النور أن الأجناس الأدبية قسمان: قسم يكون في النثر والشعر.

ومن قسم النثر ما ذكر في الآتي:

١. الخطابة : هي فن التعبير عن الأشياء بحيث أن السامعين يصغون إلى ما يقوله المتكلم في موقف رسمي مختلف عن المجالس المألوفة في الحياة اليومية.

^{٣٨} أحمد شايب، أصول النقد الأدبي (مصر: مكتبة، الطبعة السابعة، ١٩٦٤م)، ٣١.

٢. التاريخ (histoire) هو العلم يبحث في الإنسان ومجتمعاته، موضحا كل ما يتعلق بالإقتصاد العام، والأنماط الفكرية والعلمية. فإن كل من هذه المجتمعات هو كائن حي، وعلى التاريخ أن يصف أحواله وتطوره.

٣. الرواية (roman) هي خياليه منظومة أو منصورة، بعيدة عن الحياة الواقعية، أو هي القصة الخيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعي الطليق

٤. الرحلة (litterature) تقتضي التأليف فيها ثقافة واسعة، ودقة في الملاحظة، والنقاط الملامح المعيرة، ومشاركة في عدد كبير من المعارف لاحتواء الرحلة على معارف وعلوم متعلقة بالتاريخ والجغرافية والفلسفية والإجماع والأدب وغيرها.

٥. الرسالة (latter, memoire, message) أي ما يكتبه امرئ أخرى معبرا به عن سوؤن خاصة أو عامة، وتكون الرسالة بهذا المعنى موجزة لا تتعدى سطورا محدودة، وينطلق فيها الكاتب عادة على سجيته بلا تضع أو تأنف، وقد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعرض فيها البلاغة والعرض على النوع الدقيق بترشح بما إلى مستوى أدبي رفيع.

٦. المقالة (article) هي الرأي الذي يديه الكاتب أو المفكر. ويكون عادة معبرا عن موقف خاص به.

٧. قصة وهي أحداثه شائقة مروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع أو الإفادة وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها الحكاية والخبر والخراف.

ومن قسم الشعر ماذكر في الآتي :

١. الغنائ (lyrisme) تعبير عن عواطف مثل الحب والحقد والإعتزاز وغيرها.
أو عن انفعالات مشتركة مرتبطة بجماعة أو شعب مثل الإنتصار والهزيمة
والإستقلال. فيندج في الغنائية إذا البوح بالمشاعر الحميمة والإبانة عن
الموضوعات العاطفة العامة.

٢. المسرحي (drama) تتألف من جملة أحداث يرتبط بعضها ببعض بحيث
تسير في حلقات متتبعة تؤدي إلى نتيجة تؤخذ من الأحداث وهي تعتمد
على أساس الحوار.

٣. الملحمي (epope) قصة شعرية طويلة تدور حوادثها حول مهارق ضخمة
وبطولات خارقة خاضها شعب من أجل قضية تتصل بوجوده الإنساني
والقومي ودفاعا عن ما ثوراته ومقدساته العريقة.

هكذا البيان عن الأجناس الأدبية التي أخذت الباحثة أغلبها من أقوال
جبرور عبد النور.

٤. العناصر الداخلية

قد عرف أن القصة تولدت من جنس الأدب الإنشائي النثري. ففي تحليلها يتكون
من حيث الأمور الخارجية, إذ أن القصة أيضا لا تخلو منها حتى كان وجودها مصوفا
عن نصوصها ذاتها, ومصوفا عن خارجها كالسياسة والثقافة وغيرها من الأمور الخارجية
المؤثرة لوجودها.

١. العناصر الخارجية

وأما المراد بالعناصر الخارجية فهي العوامل المتأثرة في حياة الروائي. وهذه العناصر هي الروح في صناعة الرواية. وليست أمرا صغيرا بل لديها أثر كبير لكي طلعت الفكرة لأول مرة، ومع ذلك فإنها ما تكون أساسا ظاهرة للقصة على حسب الكتابة.^{٣٩}

٢. العناصر الداخلية

فأما العناصر الثانية فهي العناصر الداخلية فلا ريب إنها تصدر صريحة ظاهرة في الرواية حتى يكون القارئ والروائي يتمتعان بها. وما سميت بالعناصر الداخلية إلا وتقوم وتظهر في داخل الرواية وهي تساعد الروائي على تركيب الرواية مباشر.^{٤٠}

والآن، ماذا يدخل في العناصر الداخلية؟ ستذكر الباحثة عن آراء الأدباء التي جمعها محمد مدي سوكددا - Made Sukada -^{٤١} ليتمكن أن يكون فهمها

واسعا ويستطيع أن يكون مفرقا تفريفا تاما بينهما، وهذه العناصر كما يلي:

قال رني ووليك - Rene dan Wellek - أن العناصر الداخلية قد تكون مقسمة على ثلاثة أنواع: حبكة القصة - plot cerita - والأشخاص - tokoh - ومكان القصة وزمانها - setting -.

^{٣٩} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University) ٢٢. ٢٠٠٠ Press

^{٤٠} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian*..... 230.

^{٤١} Made Sukada, *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia* (Bandung: Angkasa, 1993), 53.

وقال م س هوتاكولغ -M.S Hutagulung- إن العناصر الداخلية تكون في معنى القصة والطباعة ومكانة القصة وزمانها وأسلوب اللغة. ورأى جاكوب سومرجو أيضا -Jakob Sumardjo- أن العناصر الداخلية تكون في الموضوع والأشخاص وحبكة القصة ومكان القصة وزمنها وطريقة القصة. وكذلك أن ألي سايت بوين -Elizabeth Bowen- إن العناصر الداخلية تكون في حبكة القصة وشخصية القصة وأمانة القصة والحوار وطريقة القصة.

هكذا الأراء لنقاد النصوص الأدبية إن أنهم بحثوا عن العناصر الداخلية للقصة. ومن تلك الأراء أنهم قد يكون مختلفين مرة وقد تكون مساوين مرة أخرى، ولكنه يعرف أن هذه الأراء لها الوظائف المتعددة على حسب مرادعا في هذه العناصر ولكننا لا نبحث عن اختلاف كل رأي منهم صلح لنا أن نتبعهم على ما شئنا.

وتفضل الباحثة بحث العناصر الداخلية في القصة على موضوع القصة، وموضوع القصة، وأمانة القصة لكي يكون واصله تامة على حسن الدراسة خاصة قصة إبراهيم عليه السلام. والمراد بهذه العناصر كما الأتى:

موضوع القصة: قبل قراءة القصص أنحناء القراء يتقدم السؤال إلى نفسه أو

غيره، ماذا تحدث هذه القصة؟. وهذا السؤال يتعلق بموضوع القصة. كما أن لكل نصوص الأدب موضوعا. فإن للقصة أيضا موضوعا، إذ أن الموضوع هو رأس الإشكالية في تحصيل القصة وبناء القصة يقوم عليها. ويدل الموضوع على احساس أو عاطفة أو صورة وليس الضرورة على شيء موجود في العالم - ما له وجود في ذاته مستقل عن الفكرة التي تكون في ذهننا عنه.^{٤٢}

^{٤٢} جاور عبد النور، معجم الأدبي، ٢٧٢.

وقد يفسر القراء الموضوع في أحد القصة تفسيراً عديداً. وهذا يتحقق علينا أن الموضوع في أحد القصة قد يكون أكثر من واحد. ومن أجل ذلك ينقسم الموضوع إلى القسمين وهما الموضوع الرئيسي والموضوع الزيادي.

والمراد بالموضوع الرئيسي هو أصل الفكرة في كتابة القصة يعني الموضوع ينزل منزلة الأولى ويدخل في جميع القصة. والقراد بالموضوع الزيادي هو الموضوع الذي يكون تحت منزلة الموضوع الرئيسي. وهذا الموضوع قد يكون أكثر من واحد. والموضوع الزيادي يفيد النشأة والقوام على مبتية الموضوع الرئيسي.^{٤٣}

٢. شخصية القصة هي الأشخاص التي تصور في القصة الثرية. ثم فسرهما القارئ على القيم العديدة بإجاءها في الأقوال والأفعال.^{٤٤} وهي منقسمة إلى القسمين من حيث أهميتها وهما الشخص الرئيسي (Central Character) والشخص الزيادي (Peripheral Character). فالشخص الرئيسي هو الذي يدور في كل مراحل القصة بدور هاماً. وأنه يقابل المسألة ويحي القصة حتى كان الشخص الرئيسي متحركة القصة. وأما الشخص الزيادي هو الذي تذكر في القصة أحياناً أو مرات في مراحل القصة القصيرة.^{٤٥}

^{٤٣} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi.....*, 82-83.

^{٤٤} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi.....*, 165.

^{٤٥} Jakob Sumardjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastaan.....*, 49

٣. حبكة القصة، وهي العناصر الثلاثة للقصة وما هي؟ وما الفرق بين القصة والحبكة؟ حبكة القصة هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها مرتبطة عادة برابط السببية. ورأى Jakob Sumatjo أن الحبكة في القصة هي عقود الحوادث التي يتوصل بينهم بالسبب والمسبب، بمعنى أن الحوادث الأولى تسبب نشأة الحوادث الثانية. وهكذا يستمر حتى النهاية. فوجب وجود الحوادث الأخيرة بوجود نشأة الحوادث الأولى. ولمعرفة الفرق بين القصة والحبكة يتبين أن القصة هي سرد لأحداث مرتبطة بسلسلتها الزمنية والحبكة هي أيضا سرد الأحداث ولكن التأكيد ينصب على السببية. والحبكة تتكون من خمسة المراحل وهي التفلسم، وسبب الصّراع، والصراع الحر، ورفعة القصة، وحل المشكلات.

٤. الموضع، ويجب على القصة أن تقع في نفس المكان والزمان وهي بمعنى موضع القصة. وليس المراد به الزمان والمكان معينا فحسب، بل تدل على حقيقة ولايتها وفكرة رعتها وطاقة حياتهم وغير ذلك. وفي نظام القصة لا بد على الموضع أن تشكل موضع وشخصية القصة مطلقا.^{٤٦}

^{٤٦} Jakob Sumardjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan.....*, 75-76.

٥. أمانة القصة (حكمتها). والأخلاق أة الأدب هو أمرهم في القيم الثابتة للقصة، أذ أنه تعبر عن ما في نفس الكتاب أو المؤلف حتى فهم كل من قرأها وأخذ مضمونها. ولكن الموضع في القصة أوسع من الأمانة والحكمة. بمعرفة الأمانة والحكمة التي صورتها شخصية القصة أخذ القراء موعظاتها ولأدب التي تكون في النصوص القصصية.^{٧٤} هكذا البيان عن العناصر الداخلية للقصة التي يؤخذ تلخيصها من أقوال النقاد للنصوص الأدبية.

^{٧٤} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi.....*, 320-321.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^{٤٨}. أما من حيث نوعه البحث التحليلي الأدبي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص قصة لقمان الحكيم. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١٢-١٩ من سورة لقمان.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث^{٤٩}.

^{٤٨} Lexy Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, hal 1-3

^{٤٩} Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Sastra, hal 32-35

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث قصة لقمان في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من العناصر الداخلية الخمس في هذه القصة.

٥. طريقة التحليل البيانات

أما في التحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:
أ. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن العناصر الداخلية في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قصة لقمان الحكيم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض البيانات عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطريق التالية:
أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص قصة لقمان الحكيم.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها. أي ربط البيانات عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم (التي جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص هذه القصة.

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف^{٥٠}.

٧. خطوات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

^{٥٠} المرجع السابق، ستي حسن المنيدة، ٤-٥

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. هم يقوم بتغديله وتصحيحه علا أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

(العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم)

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبحث عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم التي تحتوي على: الموضوع، الشخصية، الحكمة، وجهة النظر، البيئة وأخير القصة. ١. الموضوع هو الفكرة أو نظرية الحياة

فأما الموضوع الرئيسي في هذه القصة فهي: نصائح الدين لأولادهم عن التربية، منها:

(١) الشكر بالله (في سورة لقمان: ١٢)

(٢) الشرك بالله هو ذنب كبير (في سورة لقمان: ١٢)

(٣) لا سطور الله (في سورة لقمان: ١٦)

(٤) الصبر شيء ثقيل ومهم (في سورة لقمان: ٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٥) منع الإنسان أن لا يتكبر (في سورة لقمان: ١٨)

(٦) بسيط في المشي والتكلم (في سورة لقمان: ١٩)

والموضوع الإضافي في قصة لقمان الحكيم هي:

(١) عبد الصادق

(٢) أهل الحمئة

(٣) حكيم القاضي

٢. الشخصيات في قصة لقمان الحكيم

الرقم	الأبطال	الشخصية	برهان القصة
١	لقمان	الحكيم	هو لقمان الحكيم بن بكر بن نهور بن طريف بن عزر. وقيل اسمه لقمان بن عنق بن سروان. وقيل أيضا أنه لقمان بن بكر وهو ولد أخت أيوب أو ولد من عماته. ورأ الواقدي أنه قاضمين بني إسرائيل. وقال سعيد بن المصيب أن لقمان أسود من سودان مصر، وزيد أن قمه غليظ حتى نال هجاء من حوله. وقال ابن عباس أن لقمان عبد من حبشة ولهمهارة النجار. ورأ جابر بن عبد الله أنه عبد وله بدن صغير وأنفه قصير. ذات يوم أن سيد لقمان أعطاه أكرام يذبح غنما ويخرج قطعتين من اللحم الأحسن فذبحه وأخرج لسانا وقلبا ثم أمر السيد مرة ثانية كي يذبح الغنم لإخراج قطعتين من اللحم الأفتح فذبح وأخرج لسانا وقلبا فحبر السيد حينما نظرة أخرج قطعتين من اللحم الأفتح من غنمين مذبوحينهما لسانين وقلبين وسأله فبين لقمان سيده أن ليس شيء أحسن من اللسان والقلب إذ هما قبيحان وأوسخان من اللسان والقلب.
٢	بكر ابن لقمان	طاعة بالوالدين	يسمع جميع نصائح من والده. ومن نصائح لقمان الحكيم إلى ولده هو: ١. لأن لا يشرك بالله إن الشرط لظلم عظيم (سورة لقمان: ١٢)

٢. لأن يشكر على نعمة (سورة لقمان: ١٢)			
٣. لا مستور الله (سورة لقمان: ١٦)			
٤. الصبر شيء ثقيل ومهم (سورة لقمان: ١٧)			
٥. من الإنسان أن يتكبر (سورة لقمان: ١٨)			
٦. بسيط في المشي والتكلم (سورة لقمان: ١٩)			

٣. الحكمة

أما الحكمة من هذه القصة فهي حكمة مستقيمة، تركب سياق أحداث في هذه القصة من الأول إلى الأخير.

قبل توفي لقمان الحكيم يجمع أولادهم ويتصحهم:

(١) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ

وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ (سورة لقمان: ١٢)

(٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ

عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ (سورة لقمان: ١٣)

(٣) يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ

فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ (سورة لقمان: ١٦)

(٤) يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ

إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ (سورة لقمان: ١٧)

(٥) وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ (سورة لقمان: ١٨)

(٦) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

﴿١٩﴾ (سورة لقمان: ١٩)

وخلاصة القول إن هذه القصة مخممة بالفراح (Happy Ending)

٤. البيئة

إن البيئة تشتمل على الأماكن والأزمان. وأما البيئة المكانية في قصة لقمان فهي: قبل إنه حكيم من بلد حبشة (إثيوبيا)، ووقيل من بلد زنجي (Negro).

٥. وجهة النظر في قصة لقمان الحكيم

إن وجهة النظر هي أنجاه صاحب القصة في تقديم الأبطال من قصة معبرة. وكان

في قصة لقمان الحكيم استعمل وجهة النظر من ناحية الشخص الغائب (Sudut pandang orang ketiga) وهي تذكر اسمه كمثل "طاهر" أو تذكر اسم الغائب "هو". مثل في القصة:

• وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ

لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ (سورة لقمان: ١٢)

• وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ

الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ (سورة لقمان: ١٣)

٦. الرسالة

أما الرسالة التي تريد أن يعبر عنها صاحب القصة فهي كما يلي:

● العلم أثن من المال

● العلم نور ونور الله لا يهدي للعاصي

وخلاصة القول أن الرسالة في قصة لقمان الحكيم هي: العلم اثن من المال العلم نور ونور الله لا يهدي للعاصي.

بعد أن عرضت الباحثة عن العناصر الداخلية فتشرح وتبين المضمون من الآيات التي تتضمن فيها:

الآية ١٢ :

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مضمون الآية: و الله لقد أعطينا لقمان الحكمة أي الإصا به في القول وقلنا له أن أشكر لله على إنعامه وإفضاله عليك حيث خصك بالحكمة وجعلها على لسانك ومن يشكر به فثواب شكره راجع لنفسه وفائدته إنما تعود عليه لأن الله تعالى لا ينفعه شكر من شكر ولا يضره كفر من كفر ومن جحد نعمة الله فإنما أساء إلى نفسه لأن الله مستعن عن العباد.

الآية ١٣ :

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

مضمون الآية: واذكر موعظة لقمان الحكيم لولده حين قال له واعظا ناصحا مرشدا يا بني كن عاقلا ولا تشرك بالله أحدا، بشرا أو صنما أو ولدا إن الشرك قبيح وظلم صارح لأنه وضع للشئ في غير موضعه.

الآية ١٤-١٥ :

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

مضمون الآية: أمر الله الإنسان الأحسان إلى والديه لاسيما الوالدة حملته حيناً في بطنها وهي ترداد كل يوم ضعفا على ضعف من حين الحمل كلما ازداد وعظم ازدادت به ثقلا وضعفا وفطامه في تمام عامين فاشكر ربك على نعمة الإيمان والإسلام والإحسان واشكر والديك على نعمة التزوية إلى الله المراجع والمآب فأجاز المحسن على إحسانه والمسيء على أساءته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن يدل جهدهما وأقصى ما في وسعهما ليحملاك على الكفر والإشرك بالله فلا تطعهما إذلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وصاحبهما في الحياة الدنيا بالمعروف والإحسان إليهما ولو كان مشرك لأن كفرهما بالله لا يستدعى ضياع المتاعب التي تحملها في تربية الولد واسلك طريق من رجع إلى الله بالتوحيد والطاعة والعمل الصالح ومرجع الخلق إلى الله فيجاريهم على أعمالهم.

الآية ١٦ :

يَبْنِيْ اِيَّاهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يٰۤاَيُّهَا
اَللّٰهُ اِنَّ اَللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾

مضمون الآية : يصنع لقمان ولد بأن الخطيئة والمعصية مهما كانت صغيرة حتى ولو كانت وزن حبة خردل في الصغر في أخفى مكان وأحرزه كجوف صخره صماء أو في أعلى مكان في السماء أو في الأرض يحضرها الله سبحانه ويحاسبه عليها هو سبحانه لطيف بالعباد خبير أي عالم بواطن الأمور.

الآية ١٧ :

يَبْنِيْ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِّنْ عَزْمِ
الْاُمُوْر ﴿١٧﴾

مضمون الآية : يوصي لقمان ولده بأن يحافظ على الصلاة في أو قاتها ويخضوعها وأدبها، وأمر الناس بكل خير وفضيلة، نهيهم عن كل شر ورذيلة والصبر على المحن والبلايا لأن الداعي إلى الحق معرض لا يصل الأذى إليه. أت ذلك المذكور مما عزمه وأمر به الأمرين.

الآية ١٨ :

وَلَا تُصَغِّرْ خَدْلَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اِنَّ اَللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿١٨﴾
مضمون الآية : نهى لقمان ولده عن ميل الوجه عن الناس تكبرا عليهم وإعجابا وتحقيرا لهم عن المشي متبخترا متكبيرا لأن الله يكره المتكبر الذي يرى العظمة لنفسه المتبختر في مشيته والفخور الذي يفتخر على غيره.

الآية ١٩ :

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

مضمون الآية : وبعد نهي عن الخلق الذميمة امره بالخلق الكريم وهو التوسيط في المشي والإعتدال فيه بين الإسراع والبطء وخفض الصوت والنهي عن رفع الصوت فإنه قبيح لأنه أو حش الأصوات لصوت الحمير.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد أن بينت الباحثة عميقا رسالتها الجامعية تحت الموضوع "العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم (دراسة أدبية)"، تستطيع الباحثة أن تأخذ الاستنباطات كما يلي:

١. قصة لقمان الحكيم من أحد القصص الرائعة. كانت هذه القصة يصور عن الوالد الذي نصائح والده، لئلا تكون مشركا وطاعة الله بطريقة نصائح بتربية حسنة.

٢. والعناصر الداخلية وأنواعها في قصة لقمان الحكيم كما يلي:

٢,١ الموضوع هو الفكرة أو نظرية المياة

(١) الشكر بالله (في سورة لقمان: ١٢)

(٢) الشرك بالله هو ذنب كبير (في سورة لقمان: ١٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) لا سطور الله (في سورة لقمان: ١٢)

(٤) الصبر شيء ثقيل ومهم (في سورة لقمان: ٧)

(٥) منع الإنسان أن لا يتكبر (في سورة لقمان: ١٨)

(٦) بسيط في المشي والتكلم (في سورة لقمان: ١٩)

والموضوع الإضافي في قصة لقمان الحكيم هي:

(١) عبد الصادق

(٢) أهل الحمئة

(٣) حكيم القاضي

٢,٢ شخصيات :

لقمان الحكيم: هو لقمان الحكيم بن يعر بن نهور بن طريف بن عزر.

يعر ابن لقمان :

١. لأن لا يشرك بالله إن الشرط لظلم عظيم

(سورة لقمان: ١٢)

٢. لأن يشكر على نعمة (سورة لقمان: ١٢)

٣. لا مستور الله (سورة لقمان: ١٦)

٤. الصبر شيء ثقيل ومهم (سورة لقمان: ١٧)

٥. من الإنسان أن يتكبر (سورة لقمان: ١٨)

٦. بسيط في المشي والتكلم (سورة لقمان: ١٩)

٢,٣ حبكة : أما الحبكة من هذه القصة فهي حبكة مستقيمة،

تركب سياق أحداث في هذه القصة من الأول إلى الأخير.

٢,٤ البيئة : وأما البيئة المكانية في قصة لقمان فهي: قبل إنه حكيم

من بلاد الحبشة (إثيوبيا)، ووفيل من بلاد رنجي (Negro).

٢,٥ وجهة النظر في قصة لقمان الحكيم : في قصة لقمان الحكيم

استعمل وجهة النظر من ناحية الشخص الغائب (Sudut

pandang orang ketiga) وهي تذكر اسمه كممثل "طاهر" أو

تذكر اسم الغائب "هو".

٢,٦ الرسالة : أن الرسالة في قصة لقمان الحكيم هي : العلم اثن

من المال، العلم نور ونور الله لا يهدي للعاصي.

ب. الإقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي في بحث الرسالة الجامعية. فمن الواقع حاول الباحثة قدر المستطاع أن تبعد عن الخطاء والنقصان، لأن الكتابة باللغة الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد والألفاظ والأساليب وكل ما يتعلق بها. وأيقنت الباحثة أيضا أن هذه الرسالة فيها قصور يحتاج إلى أيتبحر الأدب القرآن أوسع وأعمق وخاصة فيما يتعلق بالقصص في القرآن، وترجو الباحثة أن يحتاج لها الفرصة لتحقيق هذه الأمنية. وأخيرا، ترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذه الجهد الصئيل مقبولا ونافها لمن طلبة، آمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط، ج ١-٢، الطبعة الثالثة، مجهول المكان السنة.
- حسان، حسن جاد، الأدب المقارن، جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، مجهول السنة.
- دخلان، جويرية، تاريخ الأدب العربي، سوريا: سونن أميل سوريايا، ١٩٨٨.
- سلام، محمد زغلول، النقد العربي الحديث، مصر: مكتبة الإنجلو المصرية، مجهول السنة.
- سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، بيروت: دار المشرف، طبعة الثالثة، ١٩٨٣.
- الشائب، أحمد، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، بيروت: دار الإرشاد، ١٩٨٤.
- عبد النور، جبر، المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة.
- العكري، أحمد جمال، دراسات في القرآن والسنة، الطبعة الأولى، دار المعارف، ١٩٨٢.
- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٩٧٢/١٢٩٢.
- فروخ، عمر، المنهج الجديد في الأدب، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩.
- القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، مجهول المكان والسنة.
- مألوف، لويس، المنحد في اللغة، بيروت: دار المشعرق، ١٩٧٤.

_____, *المنحد في اللغة و الإعلام*, بيروت: دار المشعرق, ١٩٨٦.

الشيب, أحمد, *أصول النقد الأدبي*, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الصابوني, محمد علي, *البيان في علوم القرآن*, بيروت: دار الإرشاد, ١٩٨٤.

عبد النور, جبور, *المعجم الأدبي*, بيروت: دار العلم للملايين, مجهول السنة.

العكري, أحمد جمال, *دار سات في القرآن والسنة*, الطبعة الأولى, دار المعارف, ١٩٨٢.

الغلايني, مصطفى, *جامع الدروس العربية*, بيروت: منشورات المكتبة العصرية للطباعة

والنشر, ١٣٩٢ / ١٩٧٢.

المراجع الإندونيسية

Al-Ghazali, *Berdialog dengan Al-Qur'an*: Mizan, 1991.

Al-Hafidz, Ahsin W, *Kamus Ilmu Al-Qur'an*, Cetakan pertama, Sinar Grafika Offset, 2005.

Fachruddin, *Ensiklopedia Al-Qu'ran*, Jilid 1, (A-L), Jakarta: PT. Bhineka Cipta, 1992.

Ishom, M. *Sketa Aqur'an*, Cetakan pertama, Lista Fariska Putra, 2005.

Nasution, Harun, dkk, *Ensiklopedia Islam*, Jakarta: CV. Anda Utama.